خلال أيام.. السعودية ترفع أسعار البنزين

إسلام الراجحي

تعتزم السعودية، رفع أسعار البنزين مطلع يناير/كانون الثاني المقبل، وذلك بعد أيام من بدء صرف «حساب المواطن» للمواطنين بالمملكة.

وقال مصدران سعوديان مطلعان، إن حكومة المملكة سترفع أسعار البنزين، دون أن يحددا نسبا محددة لرفع الأسعار المرتقب.

وتنوي السعودية رفع أسعار الطاقة لتصل لمعدلاتها العالمية بحلول 2025، بحسب تحديث لوثيقة التوازن المالي الصادرة عن وزارة المالية السعودية.

والخميس الماضي، تم صرف أول دفعة من برنامج «حساب المواطن»، بحد أدني 300 ريال، فيما أكدت وزارة العمل أنه تم احتساب أثر رفع أسعار البنزين في الاعتبار عند تحديد الدعم.

وقال المصدران (أحدهما حكومي والآخر مطلع)، إنه لن يتم الإعلان عن رفع أسعار البنزين الآن أو قبل ذلك، حتى لا تلجأ محطات الوقود للتخزين للاستفادة من الأسعار الجديدة.

والأربعاء الماضي، قال وزير الطاقة السعودي «خالد الفالح»، إنه «سيتم رفع أسعار البنزين قريبا»، دون أن يحدد تاريخا محددا لذلك.

وفي 12 من الشهر الجاري، قالت وزارة الطاقة السعودية، إن التعديلات لأسعار بعض المحروقات (البنزين ووقود الطائرات والديزل لبعض القطاعات) سيكون خلال الربع الأول من العام المقبل.

وفي اليوم ذاته، كشفت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية، أن السعودية سترفع أسعار البنزين بنحو 80%، في يناير/كانون الثاني المقبل، كما سترفع أسعار وقود الطائرات أيضا، في إطار برنامجها لإصلاح اقتصاد المملكة، وتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في الموازنة العامة للدولة.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع، قوله إن أسعار البنزين سترتفع 80%، بينما أسعار وقود الطائرات سترتفع للمستويات العالمية كدفعة واحدة.

وبين المصدر أن أسعار الوقود الأخرى مثل الديزل والكيروسين والزيت الثقيل ستشهد زيادات تدريجية على مدار عدة سنوات، دون ذكر نسب معينة.

وتوقع المصدران، أن تقدم شركة «أرامكو» السعودية، المزود الرئيسي للوقود في البلاد، على خفض إمدادات السوق المحلية، في آخر يومين من العام، لمنع تخزين محطات الوقود للبنزين.

وسبق أن أعلن حساب ضريبة «القيمة المضافة» بالسعودية، أن الضريبة تشمل البنزين ومشتقاته.

وتبيع السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، الوقود حاليا بأسعار موحدة لكافة المواطنين والأجانب دون تفرقة في الأسعار.

وبالتزامن مع إعلان موازنة 2016، قرر مجلس الوزراء السعودي، رفع أسعار البنزين (91 أوكتان) بنسبة 67% من 45 هللة (12 سنتا) للتر إلى 75 هللة (20 سنتا).

كما رفع سعر البنزين (95 أوكتان) بنسبة 50% من 60 هللة (16 سنتا) إلى 90 هللة (24 سنتا)، كخطوة أولى في رفع الأسعار.

وأعلنت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، عن أضخم موازنة في تاريخها لعام 2018 بإجمالي نفقات تبلغ 978 مليار ريال (260.8 مليارات دولار)، بعجز 195 مليار ريال (52 مليار دولار)، وإيرادات قيمتها 783 مليار ريال (208.8 مليارات دولار).

المصدر | الخليج الجديد + الأناضول